



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

**HOSSM MAHMOUD SABBAR
HAMAD**

Tikrit University/College of Education for Human
Sciences

MARYAM KHADER SALEH ISMAIL

Tikrit University/College of Education for Human
Sciences

* Corresponding author: E-mail :
marem.k.saleh@st.tu.edu.iq

Keywords:

positive behavior
normal behavior
positive thinking
behavior modification
educational counselor

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Feb 2022
Available online 29 Nov 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human
Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN
OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY
LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Positive Behavior of Educational Counselors

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the level of positive behavior of male and female counselors in Kirkuk. The research community included male and female counselors in Kirkuk for the academic year (2021-2022), which numbered (300) male and female counselors, amounting to (134) male and female counsellors, (166) female counsellors, and (126) male and counselors. Of those with service (less than 10 years) and (174) men and women with service (more than 10 years), a sample of this community was selected, which numbered (150) men and women, (83) mentors who have service (less than 10 years) and (87) counselors who have service (more than 10 years). In order to achieve the objectives of the research, a positive behavior scale was built in its initial form of (38) items. A paragraph is developed of five alternatives, and the scale was presented to a group of experts and arbitrators, and based on their opinions, (4) paragraphs were deleted and (3) paragraphs were modified, and thus the number of paragraphs of the scale became (38) paragraphs, and the scale was applied to a sample consisting of (30) students. In order to ensure the clarity of the paragraphs and to calculate the average response time, which amounted to (38) minutes, and the scale was also applied to another sample of (100) male and female counselors to calculate the distinction of paragraphs. The validity of each paragraph in the total degree, and it was found that all the paragraphs were distinct, and the stability of the scale was calculated using the re-test method, and the stability coefficient was equal to (0.89), respectively. Thus, the scale became in its final form consisting of (38) paragraphs, and after processing the research data, the research showed the following results:

- 1- Male and female counselors enjoy a high level of positive behavior and statistical significance.
- The sample counselors have a higher level of positive behavior than the counselors.
- Men and women counselors with a number of years of service (more than 10 years) have a higher level of positive behavior than their colleagues who have a number of years of service (less than 10 years).

In light of these results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and suggestions.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.3.2022.23>

السلوك الإيجابي لدى المرشدين التربويين

أ.م.د. حسام محمود صبار / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

مريم خضر صالح / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

هدف البحث التعرف على مستوى السلوك الايجابي لدى المرشدين التربويين, شمل مجتمع البحث المرشدين والمرشدات في كركوك للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددها (٣٠٠) مرشد ومرشدة , من أجل تحقيق أهداف البحث تم اعداد مقياس للسلوك الايجابي تكون بصورته الأولية من (٣٨) فقرة , وامام كل فقرة وضعت خمسة بدائل , وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين , وبناء على اراءهم تم تعديل (٣) فقرات , وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٨) فقرة , وتم تطبيق المقياس على عينة تكونت من ١٥٠ من المرشدين التربويين ومن اجل التأكد من وضوح الفقرات وحساب متوسط زمن الإجابة والذي بلغ (٣٦) دقيقة , كما تم تطبيق المقياس على عينة أخرى بلغ عددها (١٠٠) مرشد ومرشدة لحساب تمييز الفقرات وعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية , وقد تبين ان جميع الفقرات كانت مميزة , وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وكان معامل الثبات تساوي (٠,٨٩) على الترتيب . وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٨) فقرة , وبعد معالجة بيانات البحث أظهر البحث النتائج الآتية :

- ١- إن المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى جيد من السلوك الايجابي وبدلالة احصائية .
 - ٢- إن لمرشدات العينة مستو عال من السلوك الايجابي أكثر من المرشدين .
 - ٣- إن المرشدين التربويين من ذوي عدد سنوات الخدمة (أكثر من ١٠ سنوات) لهم مستوى من السلوك الايجابي أعلى من زملائهم من الذين لديهم عدد سنوات خدمة (أقل من ١٠ سنوات) .
- وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .
- الكلمات المفتاحية: {السلوك الايجابي، السلوك السوي، التفكير الايجابي، تعديل السلوك، المرشد التربوي}.

مشكلة البحث

إن الإنسان يكتسب سلوكه من الآخرين فهو لا يعيش في عزلة وإنما يعيش في وسط الاجتماعي ويكتسب سلوكه في هذا الوسط الاجتماعي , ويؤثر في كل سلوك يصدر منه مهما كان هذا السلوك , فإذا كان المرشد التربوي الذي يقترن به إيجابياً فيكتسب سلوكاً إيجابياً وبالعكس , فإذا كان سلوكاً سلبياً يكتسب سلوكاً سلبياً , وأن هذه السلوكيات تنبع من الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه . (دكت, ٢٠٠١: ٢٢).

كما إن المرشد التربوي صاحب السلوك الإيجابي حيث ينظر بنظرة تفاؤل للحياة وبالمرونة والثقة بالنفس والأمل والاتزان الانفعالي , ويتمتع بروح المحبة والتعاون , ويقدر احتياجاته الشخصية والمهنية والثقافية والرضا من الآخرين.(محمود, ٢٠١٢: ٨٢).

إن نجاح المرشدين التربويين في التغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجههم وإدراكهم لكل جانب من جوانب تلك المشكلات هو دليل قدرتهم على تفسير العلاقات بين جهودهم المبذولة والنتائج المترتبة على حلها , فضلاً عن إمكانيتهم المحافظة على استمرارية هذا السلوك تجاه العقبات والمشكلات التي تعترضهم مما يولد لديهم قدرة على مواجهة جميع المواقف واكتساب الخبرات العقلية والانفعالية والاجتماعية بصورة واعية فالمرشد يجب أن يكون مدركاً لذاته وواعياً ولديه وسيلة الاتصال والإقناع (الفتلاوي, ١٦: ٢٠٠٨).

أهمية البحث (Research importance)

إن الإرشاد التربوي هو عملية تربوية ومهنية متطورة أصبحت لها قيم ومفاهيم محددة وأغراض واضحة وأساليب مقتنعة تستجيب جميعاً للحاجات إرشادية المطلوبة .(الأسدي, ٣٨: ٢٠٠٣).

وأن عملية الإرشاد عملية تربوية نفسية إنسانية واجتماعية تسعى إلى تطوير عملية السلوك الايجابي ورفع قدرتها وتحسين, مردوها ومعالجة المشكلات والعقبات التي تواجهها على وفق أساليب علمية تربوية ونفسية .(زهران, ١٨: ١٩٨٠).

إن التفاعل الاجتماعي هو أهم العناصر الحية في العلاقات الاجتماعية والعملية الإرشادية ,حيث أن هذه التفاعل يتخذ مجموعة من الأشكال أهمها :التعاون ,التنافس, التوافق, والصراع, فعندما يلتقي مجموعة من المرشدين في جماعة وجهاً لوجه يبدأ السلوك الايجابي والتفاعل الاجتماعي حيث أن هذه الجماعة يكون لديها مجموعة من الأهداف يتم تحقيقها من خلال أحداث التفاعل الاجتماعي الجيد يضاف إلى ذلك أنه ومن الدقة أن نطلق على هذا التفاعل اسم (التفاعل الاجتماعي الثقافي) (الداهري, ١٥٥: ٢٠٠٥).

ويرى عدد من المرشدين المتخصصين أن للسلوك الإيجابي للمرشد التربوي أهمية كبيرة لنجاح عمله في الإرشاد والتوجيه ومن ضروري حصول المرشد التربوي بمهارات إرشادية اللازمة بإضافة إلى سلوك الإيجابي الذي يتيح له العمل في التوجيه ,لذا فإن دور المرشد التربوي في المدارس هو دور حيوي يهدف إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي وكذلك توافق المهني لبناء شخصية سوية ينعم بها المدارس ويساعدهم على التكيف مع المشكلات المدرسية (عقل, ٢٠٠٤: ٧٢).

والحديث عن التربية يتطلب النظر في التفاعل التربوي بعمق وشمولية وهذا ما يحتاج إليه المرشد في أي موقف تربوي, ولا يحصل التفاعل إلا حين يحصل التفاعل بين المرشد وكما هو معروف فقد يحصل اختلاط

وتقارب من دون تفاعل وقد أجمع كل من علماء النفس وعلماء الاجتماع على أهمية التفاعل بين الأبناء وإبائهم وأمهاتهم، لما له من أثر إيجابي في تنشئتهم الاجتماعية وفي الارتقاء بشخصياتهم وبخاصة في السنوات الأولى من العمر (أهم مرحلة في تكوين شخصية الفرد) فعلى المرشد أن يمارس دوره التربوي ويراعي جانب الجذب ل يتم التفاعل بينه وبين المربي بشكل مثمر، لاسيما الجذب يختلف من شخص لأخر ومن عقلية لأخرى (النشار، ٢٠١٠: ٧٤).

والمرشد التربوي يعيش في بيئة يتفاعل معها وتؤثر فيه ويؤثر فيها وهو في تفاعله هذا يقضي معظم أوقاته في جماعات، ويصدر عنه تصرفات حيال تلك المواقف، وهذه التصرفات تمثل سلوكه، وهذا السلوك قد يكون متفق مع معايير المجتمع الذي يعيش عليه وفي هذه الحالة يكون السلوك إيجابياً، وقد يكون السلوك غير متفق مع معايير المجتمع فيوصف بأنه سلوك سلبي، ويعتبر السلوك الإيجابي مقوماً من مقومات الذات، ومطوراً للبيئة والواقع، فمصمم الإنسان هو الإيجابية، وبدون الإيجابية يكون الفرد عاقراً لأنها التي تصنع المستقبل وإنجازاته، فالإيجابية والمستقبل عاشقان لبعضهما البعض، ولا يمكن لأحدهما أن يوجد بدون الآخر (مخيمر، ١٩٨١: ٥٥).

لذا فإن دراسة السلوك الإيجابي للمرشد التربوي تهدف لمعرفة الشروط المسؤولة عن تعزيز هذا النمط في السلوك في كثير في جوانب الحياة ووقاية المجتمع من انتشار أنماط السلوك السلبي (المدهون، ٢٠١٦: ٣٤).

كما يستخدم هذا التوجه مع الأسس العامة لعلم النفس الإيجابي، وتمثل عاملاً وقائياً للأفراد في أي مجتمع، حيث يكونوا أقل عدوانية وأكثر مشاركة وقبولاً اجتماعياً. (Peterson, 2002: ٤٤).

والسلوك الإيجابي الذي يلقي التقدير في المجتمع، ويحتل السلوك الإيجابي مكانة هامة في علم نفس، فهو جزء من التربية الأخلاقية الشاملة، ويعد هدفاً من الأهداف الأساسية للطالب والمعلم والمرشد التي يسعى المربون إلى تنمية السلوك الإيجابي، وأن الإيجابية كمبدأ للتفاعل تعني المسؤولية عن الحياة الشخصية فالسلوك ما هو إلا واسطة للتواصل الصحيح اتخاذ قرارات جيدة في المواقف المختلفة في العملية الإرشادية (مرشود والدوري، ٢٠١٩: ٢٧٩).

أهداف البحث (Aims of Research).

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- التعرف على مستوى السلوك الإيجابي لدى المرشدين التربويين .
- الفروق ذات الدلالة إحصائية في مستوى السلوك الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور الإناث) .

• الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى السلوك الايجابي تبعاً لمتغير الخدمة (١-١٠) سنوات
, ١٠ (فما فوق من السنوات) .

حدود البحث (Limitaions of Research).

يقتصر البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك ولكلا الجنسين
لعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١) .

: تحديد المصطلحات (Limitaion Terms) .

السلوك الايجابي : (positive behavior).

عرفه كل من :

-كمال (٢٠١٠):

السلوك الذي يلقي التقدير في المجتمع ويتمثل في مساعدة الآخرين , ومساندتهم, والتعاون معهم , وهذه
السلوكيات تصدر اختيارياً دون فرض خارجي . (كمال , ٦٧: ٢٠١٠).

-آل غواء (٢٠١٤) :

سلوك يجد الفرد في نفسه دافعاً للقيام لمصلحة نفع الآخرين مادياً أو معنوياً ويتخذ أشكال متعددة مثل
المشاركة , العطاء , ونجدة الآخرين , التعاون , التعاطف , التسامح , الإيثار , الإحساس بالمسؤولية
الاجتماعية المساعدة (آل غواء , ٢٠١٤: ٧٠).

التعريف النظري للباحثة السلوك الايجابي .

كل سلوك مفيد وصحيح يعمل على إفادة الآخرين ويسهم في خلق بيئة إيجابية سليمة ملائمة .

التعريف الإجرائي للسلوك الايجابي .

يقاس السلوك الايجابي إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشدين التربويين على مقياس السلوك
الايجابي المستخدم في الدراسة الحالية والذي أعدتها الباحثة لهذا الغرض .

الإطار النظري :

مفهوم السلوك الإيجابي:

يشمل السلوك الإيجابي الكثير من المفاهيم المختلفة , فلا يحدد بالتفأول بل بعدم السكوت عن الحق , والدفاع عن الآخرين , وتحمل المسؤولية وغيرها , والسلوك الإيجابي بأنه الفعل الذي يدفع صاحبه للتعبير عما بداخله بشكل متفاعل أي لا يتعارض مع حقوق الأشخاص وبدون خوف من الرفض , ويمتلك الشخص الإيجابي قدر كبير من الثقة الذي له الدور باتخاذ القرار الإيجابي ومع تحمل مسؤولية هذا الأمر , سواء كانت سلبية أو إيجابية , وأيضاً يرفض فرض الأمور عليه إجبارياً , وهو سلوك مقبول اجتماعياً والذي يحقق نتائج إيجابية الذي يقوم به الشخص تجاه موقف محدد ويعتبرها سلوكاً إيجابياً. (الدلفي، ٢٠٢٠، ٤٤٠).

وأن السلوك الإيجابي تمثل مجموعة من الأشكال السلوكية والتي تمثل الاهتمام بمصلحة الآخر على مصلحة الشخص , سواء كانت المصلحة مادية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية شرط أن يكون ذلك بلا توقع مكافأة أو تدعيم. (كمال، 2010: 45).

والسلول الإيجابي سلوك منضبط والمقبول والسوي والتطابق للشخص مع عادات وتقاليده المجتمع التي تعيش فيه , واندماجه بالجانب النفسي والجانب التطبيقي والاجتماعي. (شقورة، 2014: 14).

ويوضح عدد من علماء النفس أصول السلوك الإنساني إلى العقل والقدرة والمنطق , ويلاحظ بأن الشخص يتصرف بشكل التي نلاحظها ليس ميكانيكياً بالمنبه والاستجابة , بل بشكل عمليات منطقية وفكرية , وبقدرة عالية على الحكم , والتنبؤ التي توجهه لهذا السلوك المطلوب. (حمدان، 1990: 20).

ويرى يونس بأن السلوك الإيجابي تمثل كل عمل أو قول إيجابي يصدر عن الأشخاص في النواحي الأخلاقية والعقائدية والعلمية والثقافية والاجتماعية بحسب المعايير الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة النبوية , وأن السلوك يصنف إلى سوي Normal وغير سوي Un normal فالسوي يمثل سلوك الطبيعي المألوف للمجتمع والذي يتماشى باتجاهات المكان الذي يحصل فيه والغير السوي هو سلوك الخارجي عن المعايير الاجتماعية والثقافية الذي يقودها الاجتماعي , والسلوك تبقى البصمة التي يدل بتفاعلها مع الآخرين والذي يتم ايضاً ما نريده بفاعلية ونجاح. (يونس، 2013: 58).

أنواع السلوك الإيجابي :

ينقسم السلوك الإيجابي إلى قسمين :-

- ١ - السلوك الفطري : السلوك الذي يصدره الشخص بطريقة تلقائية ,مثل دفاعك عن طفل حينما يتعرض لخطر أو أذى خارجي ,أو إنقاذك للآخرين في حالة اشتعال الحرائق وغيرها .
- ٢ - السلوك المكتسب : السلوك الذي تصدر من شخص متأثراً بسلوكيات أحد الأفراد ,واتخاذ القدرة والفعل الذي تعلمه وطبقه في أحد الظروف التي مر بها على سبيل المثال :مساعدة المحتاجين والإحسان إلى الكبار السن والعطف على الصغار .(عبد العزيز ,2013:52).

أشكال السلوك الإيجابي

- ١ - التعاطف : تمكن الشخص على معرفة انفعالات الآخرين ,من حيث ما يظهرونهم من حالات معرفية وتغيرات انفعالية ظاهرة .
- ٢ - تحمل المسؤولية : يتصف به الأشخاص القادرون على الاستمرار بأي عمل يقومون به والمتأثرون والمصممون الذين يمكن الاعتماد عليهم .
- ٣ - التفهم لمشاعر الآخرين : الوعي الموضوعي بأفكار ومشاعر الفرد آخر ,والمعاني التي يحتوي على هذا الأفكار ,وعياً يؤكد استمراره بشكل موضوعي , والتي تفصل المشاعر عندما يواجه اموراً نفسية مزعجة .
- ٤ - المؤاساة : أي التعاطف مع الآخرين بشكل وجداني , وعرض مساعدات اليهم ,والوقوف بجانبهم في حالة أحزانهم .
- ٥ - التسامح : تعرفه ميشيل بوربا Michele borba 2003 بأنه الفضيلة الأخلاقية المهمة ,وتساعد على تلاشي الكراهية والحقد والعدوان ,وتتصف بمعاملة الآخرين بعطف وفهم واحترام ,وأن التسامح يعني احترام الفروق بين المجتمع ,ويستحق كل شخص المعاملة بحب واحترام وبعدل , سواء اختلفنا أو اتفقنا معهم في تصرفاتهم أو في عاداتهم ومعتقداتهم .(جابر ,كفافي ,1993:23).
- ٦ - المساعدة : أي أن يقدم الشخص للآخرين ما يمكنه من مساعدة ولتخطي ظرف مؤلم حزين ,أو لتحقيق فائدة وفرح له .
- ٧ - العطاء :إمكانية الفرد على التصديق ,والتعاون مع الآخرين بالماديات والمعنويات متى استطاع له ذلك .
- ٨ - الإيثار : هو نكران الذات ,والعمل من أجل مصلحة الآخرين ,بدون انتظار نفع أو مكافآت .

٩ - التعاون : قدرة الفرد بالعمل مع الجماعة وتقديم المساعدة والعون لهم .

١٠ - المشاركة : مشاركة الجماعة في كل المواقف , والتفاعل معهم بشكل إيجابي لتحقيق مصالحهم . (Wisp,1972:87) .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بجمع اوصاف دقيقة وعلمية عن الظاهرة المدروسة, ووصف المشكلة وتفسيرها, ووضع الحلول لها (سمارة, ١٩٨٩ : ٨١).

ولغرض تحقيق اهداف البحث فلا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها, وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكالاتي:

أولاً: مجتمع البحث .

تحدد مجتمع البحث الحالي بالمرشدين والمرشدات في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة كركوك (للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)م , والبالغ عددهم (٣٠٠) مرشدا ومرشدة , اذ حصلت الباحثان هذه المعلومات من مديرية تربية كركوك حسب كتاب تسهيل المهمة .

ثانياً: عينة البحث .

اختار الباحثان عينتها بطريقة عشوائية بسيطة تألفت عينة البحث من (١٥٠) مرشدا ومرشدة من المجتمع الكلي وهم يمثلون (٥٠%) من المجتمع الكلي .

ثالثاً :- أدوات البحث .

ونظرا لعدم توفر ادوات جاهزة وملائمة لقياس متغيرات البحث الحالي تطلب من الباحثان بناء مقاييس لقياسها .

كما ويقوم بناء المقاييس والاختبارات على عدد من الأسس منها :

- يجب أن يتناول المقياس أو الاختبار مشكلة من مشاكل الحياة العامة التي لا تتفق عليها الآراء وتتمثل المشكلة في البحث الحالي بالسلوك الايجابي .

● إن استجابة الفرد لأسئلة المقياس يجب أن تتقرر بشعوره أو وجدانياته نحو المشكلة. ولتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب أداة واحدة لقياس السلوك الايجابي وفي الآتي وصف لكل أداة من أدوات البحث والخطوات المتبعة في إعدادها :

مقياس السلوك الايجابي

إعداد فقرات مقياس السلوك الايجابي

من أجل تحديد الغرض من عملية القياس تحديداً واضحاً وانتقاء أفضل الأدوات التي تحقق هذا الغرض لابد من بناء أداة لقياس الضغوط الصدمية ، ونظراً لتعذر الباحثان الحصول على مقياس مناسب للسلوك الايجابي يتفق مع أهداف البحث الحالي لذلك اعدت الباحثان مقياسا الذي يتطلب فيه توافر الخصائص السايكومترية من (صدق وثبات وتمييز) وهذه الخطوات هي:-

١. المنطلقات النظرية لإعداد مقياس السلوك الايجابي :

من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري والدراسات السابقة ، فقد تم تحديد المنطلقات النظرية التي استند إليها الباحثان في إعداد المقياس، لأنها تمنح الباحثان رؤية واضحة تمكنه من التحقق من إجراءات إعداد مقياس السلوك الايجابي وهي:

● اعتمدت الباحثان المنهج الوصفي في إعداد مقياسها .

ب- اعتمدت الباحثان على أسلوب التقرير الذاتي Self-report في صياغة فقرات مقياس السلوك الايجابي .

٢- خطوات إعداد المقياس:

أ- إعداد مجالات المقياس

بعد مراجعة الباحثان للأدبيات والدراسات السابقة وجدت الباحثان ان معظم هذه الدراسات قد صنفت متغير السلوك الايجابي الى اربعة مجالات هي (الايثار ، التعاطف ، التعاون ، التسامح) وعليه فقد اعتمدت الباحثان هذا التصنيف .

ب- إعداد فقرات المقياس

في ضوء تعريف السلوك الايجابي النظري وتعريفات مجالاته الاربعة اعدت الباحثان (٣٨) فقرة تقيس السلوك الايجابي ، وامام كل فقرة وضعت خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ،

تتطبق علي احيانا ' تتطبق علي نادرا , لا تتطبق علي ابدا (وكان توزيع الفقرات على مجالات المقياس كما في الجدول الاتي :

جدول (١)

تقسيم فقرات المجالات لمقياس السلوك الايجابي بصيغتها الاولى

ت	المجالات	الفقرات
١	الايثار	١٠
٢	التعاطف	١٠
٣	التعاون	١٠
٤	التسامح	٨
المجموع		٣٨

صدق المقياس :

اعتمدت الباحثان في قياس صدق المقياس على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها في قياس السلوك الايجابي , وفي ضوء اراء الخبراء تم تعديل عددا من الفقرات عددها (٦) فقرات بواقع (٣) فقرات من المجال الاول (الايثار) ذوات التسلسل (٤ , ٩ , ١٠) , وفقرة واحدة من المجال الثالث (التعاون) ذات التسلسل (١) وفقرتين من المجال الرابع (التسامح) ذوات التسلسل (١ , ٥) , وقد استبقيت بقية الفقرات كما هي لأنها حصلت على درجة ٨٠% فما فوق من آراء الخبراء , وبذلك اصبح عدد الفقرات (٣٨) فقرة .

تجربة وضوح التعليمات وفهم الفقرات

لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته من حيث صيغتها أو لغتها, ومدى ملائمة البدائل , وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) مرشدا ومرشدة حيث تم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات الاختبار أو مواقفه فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الإجابة، كما

حسب الباحثان زمن استجابة جميع المرشدين والمرشحات , وقد تراوح مدى الوقت المستغرق في الاجابة بين (٣١ - ٤١) دقيقة وبمتوسط مقداره (٣٢) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات :

استخدم الباحثان في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للاختبار أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وفيما يلي توضيح للإجراءات المتبعة في كل أسلوب

١ - أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

لغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحثان بتطبيقها على عينة مكونة من (١٠٠) مرشد ومرشدة وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختار الباحث (٢٧%) من الدرجات العليا و (٢٧%) من الدرجات الدنيا، إذ تشير الأدبيات إلى أن اعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (فرج ، ١٩٨٠ : ١٤٩).

وقد ضمت كل من المجموعتين (٢٧) استمارة وبذلك حصلت الباحثان على مجموعتين الأولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا، واستعان الباحثان ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (t. test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين .

أظهرت النتائج أن جميع الفقرات صالحة إذ تبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) , وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٨) فقرة .

٢ - أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

اعتمد الباحثان في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (١٠٠) مرشدا ومرشدة الذين طبق عليهم مقياس السلوك الايجابي لأغراض حساب تمييز الفقرات، تم ايجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس واستخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعاملات الارتباط وأن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) تساوي (٠.١٩٦) .

كما حسبت الباحثان علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه وتبين أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعاملات الارتباط وأن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) تساوي (٠.١٩٦) .

ثبات المقياس :

وقد قام الباحثان باستخراج الثبات عن طريق إعادة الاختبار .

إعادة الاختبار :

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة من المرشدين والمرشدات تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (٣٠) مرشدا ومرشدة وكان الفاصل الزمني لإعادة الاختبار هو أسبوعين، إذ يشير (Adems) إلى أن المدة الزمنية للتطبيق الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين أو ثلاثة أسابيع إذا كان الاختبار طويلاً (الإمام, ١٩٩٠: ١١٧)

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني، وجدت الباحثان أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٩) ويعد هذا المعامل مقبولاً , وبعد هذه الإجراءات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث .

رابعاً : التطبيق النهائي :

بعد أن استكمل الباحثان الإجراءات الضرورية لبناء مقياس السلوك الايجابي ، قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية من مرشدي ومرشدات العينة , اذ قاما بتوزيع المقياسين بالتناوب على أفراد العينة لتجنب الملل الذي يحصل عند المرشد او المرشدة .

خامساً : الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث وطبيعة أهدافه بناءً على استشارة بعض المختصين في مجال الإحصاء وباستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق أهدافه، فضلاً عن تفسير لك النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي :

الهدف الاول: التعرف على مستوى السلوك الايجابي لدى المرشدين التربويين.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة, حيث قام الباحثان بتطبيق مقياس السلوك الايجابي على عينة البحث والبالغة (١٥٠) مرشدا ومرشدة, وقد ظهر ان المتوسط الحسابي يبلغ (١٣٧,٧٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٠,٧٠) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (١١٤) تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط النظري وعند تطبيق الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة, أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين, وإن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٧,١٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩) وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للسلوك الايجابي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك الايجابي	١٣٧,٧٣	١٠,٧٠	١١٤	١٤٩	٢٧,١٥	١,٩٦	دالة

يفسر الباحثان بأن المستوى السلوك ألابيادي لدى العينة في المقياس ومجالاته هو مستوى جيد , وقد تطابقت مع دراسة (عليان والنواجة , 2014) , وأن الباحثان تفسر بأن المرشدين التربويين يتصفون بالمستوى عال من السلوك الايجابي , هم من الفئة العمرية الكبيرة ولهم قدرات عقلية جيدة , وقد وصلوا إلى مرحلة النضج العقلي , وهذا أدت إلى تغير في سلوكهم وتعاملهم مع طلبتهم ومع المجتمع .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في السلوك الايجابي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المرشدين والمرشدات في متغير السلوك الايجابي ولصالح المرشدات من أفراد العينة, إذ بلغ متوسط درجات المرشدين في السلوك الايجابي (١٣٤,٨١) درجة بانحراف معياري قدره (١١,٢٨), في حين بلغ متوسط درجات المرشدات (١٤٠,٠٨) درجة بانحراف معياري قدره (٩,٦٦), إذ

كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٩) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى السلوك الايجابي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦٧	١٣٤,٨١	١١,٢٨	١٤٨	٣,٠٩	١,٩٦	دالة
اناث	٨٣	١٤٠,٠٨	٩,٦٦				

ويفسر الباحثان النتائج بأن المرشدات عندهن سمة التعاطف والالتزام بالواجبات , ولديهن شعور وافر بالمسؤولية وبالحكمة ولذا تكون لديهم سلوكيات إيجابية أكثر من حيث صبرهم وإصرارهم نحو تحقيق الأهداف وميلهم نحو تحقيق طموحاتهم , وتحملهم للكثير من المواقف الصعبة في حياتهم اليومية بعكس الذكور ,الذين لديهم الكثير من الحريات بعكس الإناث وبرغم تلك الصعوبات في حياتها لازالت تنهض بقوة في جميع نواحي حياتها سواء كانت في الأسرة أو المدرسة أو بجوانب أخرى , ونرى الإناث في تحدي مستمر لكي تصل لمستوى الذي تراها مناسبة لدورها القيادي , ولاحظنا تلك الفروق أثناء من خلال ارتفاع مقياسهم .

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق في السلوك الايجابي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات - اكثر من ١٠ سنوات) .

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية إلى وجود فرق دال إحصائياً في السلوك الايجابي بين المرشدين والمرشدات في عدد سنوات الخدمة , إذ بلغ متوسط درجة المرشدين والمرشدات من ذوي عدد سنوات الخدمة (اكثر من ١٠ سنوات) (١٣٩,٧٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠,٤٦) في حين بلغ متوسط درجات المرشدين والمرشدات من ذوي عدد سنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات) (١٣٤,٩٧) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠,٥٠) درجة, وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتيجة أن القيمة

التائية المحسوبة والبالغة (٢,٧٤) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح المرشدين والمرشدات من ذوي عدد سنوات الخدمة (أكثر من ١٠ سنوات) ، كما في جدول (٤).

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى السلوك الايجابي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
أكثر	٨٧	١٣٩,٧٢	١٠,٤٦	١٤٨	٢,٧٤	١,٩٦	دالة
أقل	٦٣	١٣٤,٩٧	١٠,٥٠				

وتفسر الباحثان بأن المرشدين التربويين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات لديهم خبرات سابقة في عملهم الإرشادي ، وممارستهم مهنة الإرشاد يشكل جدي ومنتظم وباكتسابهم للكثير الدورات الإرشادية التي أقامتها وزارة التربية إليهم خلال السنوات الماضية الذي كان له دوراً فعال لتفعيل المجال الإرشادي في المدارس الثانوية والمتوسطة ، وهذا يدل بمستوى إيجابي بسلوكياتهم نحو مهنتهم الإرشادية ومستوى كفاءتهم وتنسيقهم ودرجة تحملهم وتنوع معلوماتهم لتحقيق كل جديد في عملهم الإرشادي وبهذا يكون النتيجة واضحة ومنطقية في ارتفاع مهارتهم على ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات ، وتعود للعوائق الذي ندركه وهو عدم توظيف عدد كافي في المجال الإرشادي ، وقلة الدورات الذي من المفترض أن يشارك فيها المرشدين التربويين في مجالهم الإرشادي ، وقلة خبراتهم بعملهم الإرشادي وهذا المؤشر تكون واضحة لمعرفة الفروق بين الخدمتين الأكثر من 10 سنوات والأقل من 10 سنوات بين الجنسين .

الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث يمكن للباحث استنتاج ما يأتي :

- ٤- إن المرشدين التربويين يمتلكون سلوكا ايجابيا جيدا وبدلالة احصائية .
- ٥- إن للمرشدات مستوا عاليا من السلوك الايجابي اكثر من المرشدين .

٦- ان للمرشدين التربويين من ذوي عدد سنوات الخدمة (اكثر من ١٠) سنوات سلوكا ايجابيا اكثر من المرشدين والمرشدات من ذوي عدد سنوات الخدمة (اقل من ١٠) سنوات .

التوصيات :

وبناء على نتائج البحث , فان الباحثان توصي بما يأتي :

- ١- الاهتمام بمتغير السلوك الايجابي لدى المرشدين والمرشدات في كركوك .
- ٢- اعداد برامج ارشادية وندوات وورشات عمل من اجل تنمية السلوك الايجابي .

المقترحات :

واستكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية :

- ١- اجراء دراسات تتضمن برامج ارشادية لتنمية السلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة الجامعية
- ٢- اجراء دراسات للكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك الايجابي ومتغيرات اخرى مثل فاعلية الذات والتحمل النفسي والصلابة النفسية .

Sources:

1. al ghwa' rayid (2014): dawr almadrasat fi tanmiat alsuluk al'iijabii [https // www. 'asiranbi. Com / ortic / es](https://www.asiranbi.Com/ortic/es)
2. al'asadiu , saeid jasim (2003): al'iirshad altarbawi: mafhumuh , khasayisuh , mahiatuh , dar althaqafat , eaman.
3. aldaahiri , salih (2005): altafaeul al'iijtimaeiu , ealam alikutub , alqahirati.
4. alfatlawi, eali shakir (2008): madkhal alaa saykulujiat alzamani, t 1, matbaeat birhan, baghdad.
5. almadhun , eabd alkarim (2016): risalat majistir , filastin.
6. alnashaar , ealiun (2010): maharat al'atsal watashkil alshakhsiat , aldamaam , dar alkifah lilnashr waltawziei.
7. alsayid , eamrw muhamad (2010): dawr aljamieat fi tafeil altaathir al'iijabii nahw almuhit alhindii , risalat majistir , maehad aldirasat walbuhuth albiyat , jamieat eayn alshams , alqahirati.
8. amdan, muhamad ziad (1990): taedil alsuluk al'iinsanii dalil aleamilin fi altarbawiat walnafsia wal'iijtimaeiati, maktabat alfalahi, al'iimaral alearabiat almutahidati.
9. dakt , jun (2001): eilm alnafs al'iijtimaeii waltaesibu, tarjamat eabd alhamid safwat, dar alfikr alearabii, alqahiratu, masr.
10. Delphi, Muhammad. (2020). The role of artistic activities in promoting positive behavior among primary school students. Tikrit University Journal of Human Sciences, Vol. (27), p. (3).
11. duruzatu, 'afnan nazir (2004): 'asasiaat eilm alnafs altarbawi, t 1, alshuruq lilnashr waltawzie w eaman, al'urdunu.
12. eabdialeaziz , aihmad muhamad salih (2013): baed al'afkar walsalbiat alminbat bial'iinfiealat walsuluk al'iijabii walsalbii ladaa almurahiqin min aljinsayn , kuliyyat aladab , qism ealam alnafs , jamieat bani yusif.
13. eaqla, mahmud (2004): al'iirshad alnafsiu waltarbawi, dar alkhiriyyin lilnashri, alriyad, alsueudiati.
14. jabir , kafafi , eabdalhamid , eala' (1993): muejam ealm alnafs waltibi alnafsii , aljuz' alsaadis , dar alnahdat alearabiati, alqahirati.
15. kamal , hudaa (2010): nahw barnamaj litanmiat alsuluk al'iijabii al'akhisaayiyi aljamie lil'azamat , dirasat fi alkhidmat alaijtimaeiat waleulum al'iinsaniati.
16. kamal, hudaa (2010): barnamaj litanmiat altafahum al'iijabii lil'atraf almutaeathirat lil'azamat , dirasat fi alkhidmat al'iijtimaeiat w al'iinsaniati.
17. mahmud, eabd alrazaaq mukhtar (2012): murshidat eulya litanmiat maharat muealimi allughat alearabiat wal'abdaeiat waeadat aleaql almuntij ladaa talamidhihima, majala (28), eadad 1, 'utruhat dukturah fi kuliyyat altarbiati, jamieat 'asyuta.

18. Marshoud, Sabah and Al-Douri bin Saber. (2019). "The impact of an educational program on developing positive behavior among middle school students." Tikrit Journal of Human Sciences, Vol. (26), p. (8).
19. mukhymir, salah (1981): fi al'ijabiat waltawafuqi, al'anjilu almisriati, alqahirati.
20. Peterson, G (2002): The Future of Optimism American Psychologist.
21. shaquwrat, dia' hasan (2014): alsuluk al'ijabiu waealaqatuh bialtafkir almntij ladaa talabat alkuliyaat altaqniat fi muhafazat ghazat , risalat majistir , qism ealam alnafs , jamieat al'azhar bighazat , filastin.
22. Wisp , L , (1972): Positive forms of social behavior. An Over View. Journa of social , (28).
23. yunis , suhayr eayish (2013): 'iidrak mafahim huquq al'iinsan waealaqatih bialsuluk al'ijabii ladaa talabat alsafi altaasie fi madaris 'alawnirwa bimuhafazatay ghazat , risalat majistir , jamieat al'azhar , ghazat , filastin.
24. zahran, hamid eabdalsalam (1980): altawjih lil'iirshad alnafsi, ealam alkutub, alqahirati.